أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة التربية الفنية

مقدمة الدراسة:

لقد فرضت التطورات التكنولوجية الحديثة في السنوات الأخيره تحديات كبيرة على المؤسسات التربوية مما جعلها تبحث عن وسائل لتطوير أدائها بما يلائم التطورات العالمية، مما حفز التربويين للبحث عن استراتيجيات تدريس تعمل على ربط التطورات التكنولوجية والمعرفة لبناء جيل واعي مزود بالعديد من المهارات العلمية والحياتية من اجل تطوير مجتمعة على نحو أفضل وطموح.

لذلك فقد تغير دور المؤسسات التربوية، كما تغير دور المدرس من كونه محوراً للعملية التعليمة إلى موجه ومرشد لها، واصبح المتعلم هو المحور الرئيس للعملية التعليمية، لذلك فقد تحول الفكر التربوي من المفهوم التقليدي في التدريس إلى المفهوم الحديث الذي يساعد في تطوير فكر المتعلم ويعتمد على بناء المعرفة وتطويرها على نحو يضمن بقائها وتكون ذات معنى.

وتعتبر استراتيجية الخرائط المفاهيمية من استراتيجيات التدريس الحديثة التي تعتمد بالأساس على تعلم المفهوم ذي المعنى، وتعتمد على أن يكون لمعرفة المتعلم السابقة دور في بناء المعارف والخبرات اللاحقة ودمجها ببنيته المعرفية من خلال القيام بعملية تنظيمها بشكل متسلسل منطقي متكامل، وقد تأخذ خرائط المفاهيم عدة أنواع واشكال تعتمد على المتعلم بشكل اساسي منها: الاشكال الهرمية والعنكبوتية والمجمعة والحزمية والمنظومية والخطية الممتدة والمتسلسة وثلاثية الأبعاد أو متعددة الابعاد.

مشكلة الدراسة:

تعتبر استراتيجية خرائط المفاهيم من الاستراتيجيات الهامة والفاعلة في مجال تدريس التربية الفنية، ولا سيما فيما يتعلق بالجوانب النظرية والتاريخية، والتي يمكن تضمينها في عملية التدريس، والتي تعتمد بدورها على كيفية توليد المعلومة القابلة للتطبيق، في محاولة للابتعاد عن اساليب التلقين والحفظ واسترجاع المعلومات دون فهمها، وتعتمد وحدة تاريخ الفن الواردة في مناهج التربية الفنية في تدريسها على استراتيجية المحاضرة واستخدام بعض الوسائل التعليمية احياناً، كما لم تتضمن مناهج التربية الفنية المطورة في التربية الفنية على استراتيجية الخرائط المفاهيمية لتدريس هذه الوحدة، لذلك لا بد من البحث عن استراتيجيات تدريس فاعلة تستخدم من

قبل معلمي التربية الفنية لتساهم في مساعدة الطلبة على التعلم ذو المعنى وزيادة تحصيلهم وثبات المعلومات المقدمة لهم بطريقة يسهل الاحتفاظ بها ودمجها ببنية المتعلم المعرفية ضمن صور ومفاهيم معتمدة على التسلسل والتنظيم المنطقي المترابط وبقاء أثر التعلم، لذلك جاءت الدراسة الحالية من اجل تقصي أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي في مادة التربية الفنية.

أسئلة الدراسة:

يتمثل سؤال الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

- **ما أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي في مادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) ؟".**

فرضيات الدراسة:

قد انبثق عن سؤال الدراسة ثلاث فرضيات صفرية مرتبطة مصاحبة هي:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن)، يُعزى لمتغير طريقة التدريس (الخرائط المفاهيمية، والإعتيادية).

2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) يُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) تُعزى للتفاعل ما بين متغيري: طريقة التدريس، والجنس.

اهمية الدراسة:

– تعتبر الدراسة الحالية من الدراسات العربية النادرة التي تتعلق في الكشف عن أثر استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة التربية الفنية.

- تتفق الدراسة الحالية مع التوجهات التربوية العالمية والمحلية فيما يتعلق بالبحث عن استراتيجيات تدريس حديثة تساهم في تنمية وتطوير قدرات المتعلمين على نحو فاعل يعمل على اكتساب الخبرة وبقائها.

- يمكن ان تساعد الدراسة الحالية المهتمين والمختصين بتطوير المناهج من اجل إعادة النظر باستراتيجيات التدريس المتعلقة بتدريس وحدة تاريخ الفن من خلال تضمين استراتيجية خرائط المفاهيم.

- قد تسهم الدراسة الحالية في تحفيز الباحثين في مجال التربية الفنية على إجراء المزيد من الدراسات للكشف عن أثر استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في مجالات أخرى لمادة التربية الفنية.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة التربية الفنية لمحور تاريخ الفن.

محدات الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس مديرية لواء بني عبيد في محافظة إربد، في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2018/2017م، كما اقتصرت على تدريس ثلاث دروس، وهي: فنون مابين النهرين، والفن الفرعوني، ومقارنة بين الفن الفرعوني وفنون بلاد ما بين النهرين، المتضمنة في وحدة تاريخ الفن للصف الثامن الأساسي المقرر.

التعريفات الاجرائية للدراسة:

- **استراتيجية خرائط المفاهيم:** هي احدى الاستراتيجيات التي تعنى بتحديد المفاهيم وتصنفها بحسب درجة تجريدها، بحيث توضع المفاهيم الأكثر عمومية إلى المفاهيم الأقل عمومية وهكذا، والتعرف على العلاقة فيما بينها، حيث تتم عملية تصميمها من خلال التدرج الهرمي.

- **الصف الثامن الأساسي:** هو احد الصفوف في الحلقة الأخيرة لمرحلة التعليم الأساسي في نظام وزارة التربية والتعليم الأردنية.

- **مادة التربية الفنية:** هي احد المباحث الدراسية المعتمدة للتدريس في المرحلة الأساسية في وزارة التربية والتعليم الأردنية.

- **التحصيل:** هي العلامة الكلية التي حصل عليها طلبة الصف الثامن الأساسي بعد إجراء اختبار قام الباحث بإعداده بعد تدريس استراتيجية خرائط المفاهيم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

نتيجة للتطورات العالمية في مجال التكنولوجيا، انعكس ذلك على ميدان التربية والتعليم، حيث لم تعد استراتيجيات التدريس المتركزة حول المعلم ذات جدوى في مجال التدريس، لذلك وجب استخدام استراتيجيات تدريس حديثة تتمحور حول المتعلم لجعله فاعلاً ونشطاً، والقيام بدوره المفترض على اكمل وجه من خلال تهيئة الفرص المناسبة لإيجاد التفاعل البناء أثناء المواقف التدريسية المختلفة لمواكبة التقدم العلمي الهائل والمستمر (الحطيبات،2010).

ويعود تطوير استراتيجية الخرائط المفاهيمية اعتماداً على نظرية أوزبل التي تقوم بالأساس على تعلم المفهوم، فالفكرة الرئيسة فيها هي تعلم المفهوم ذو المعنى، حيث تعتمد النظرية على المعرفة المسبقة للمتعلم التي لها دور في بناء وتطوير المعارف والخبرات اللاحقة التي يتم دمجها بالبنية المعرفية للمتعلم وتنظيمها، حيث ينتج عن هذا الدمج بين المعرفة السابقة والمعرفة اللاحقة معرفة جديدة تتميز عنهما كلياً، فيعاد بذلك تشكيل البنية المعرفية من جديد، ويرجع الفضل لظهور هذه النظرية إلى نوفاك عام 1960م، حينما قام بتطوير نظرية أوزبل من خلال استخدام خرائط المفاهيم وخرائط المعرفة كاستراتيجية تدريس، حيث يتمكن المتعلم من خلالها تمثيل بناء مفاهيمي امتلكه لأي موضوع على شكل مخطط هرمي (زيتون، 2002)؛ (شبر وجامل وابو زيدن 2014)؛ (عبد السلام، 2001)؛ (عزيز، 2004)؛ (قطامي، 1998)؛ (Novak & Gwin, 1989).

ولخرائط المفاهيم دورٌ هام في العملية التعليمية وتعتبر أداة مهمة من أدواته كونها تعمل على تعزيز التحصيل الدراسي للطالب وتدعمه وتقويه من خلال مساهمتها في إضفاء المعنى على المفاهيم المتعلمة، كما تساعد على تعميق فهم الطلبة في أي وحدة دراسية، حيث تقوم على توفير عوامل الربط والإنسجام بين عناصر المادة التعليمية المعطاة (صالح، 2006)، ويؤكد الخوالدة والعليمات (2006) على ان خرائط المفاهيم كاستراتيجية تدريس تقوم بيناء وتنظيم تدريس المادة التعليمية، حيث تتكون من ثلاث مراحل: تقديم المفهوم، وتحديد موقعه بالنسبة للمفاهيم الأدنى، وتحديد العلاقات بين المفاهيم.

وتعرف الفارسي الخرائط المفاهيمية (2003) بأنها عبارة عن شكل تخطيطي يربط المفاهيم ببعضها البعض عن طريق خطوط أو أسهم يتم الكتابة بكلمات تعرف بكلمات الربط، وتساهم

في توضيح العلاقة بين مفهوم وآخر، ويجب على المدرس عند إعداد خرائط المفاهيم مراعاة وضع المفاهيم الأكثر عمومية في قمة الخريطة ثم تتدرج إلى المفاهيم الأقل عمومية فالأقل. ويعرفها عطاالله (2001) بأنها عملية أو أداة يتم من خلالها تنظيم الأفكار الأساسية والمعاني، وتساهم في توضيح العلاقات بين المفاهيم لموضوع أو وحدة دراسية، حيث تساعد الطالب على تنظيم معرفته على نحو يزيد من فهمه لتعلم الموضوع أو الوحدة التي يتم تدريسها من خلال الشبكة المفاهيمية.

ويؤكد مصطفى (2009) على أنّ سمة الهرمية في الخرائط المفاهيمية سمة جوهرية للدلالة على جودة الخريطة، وتميز من قام ببناءها، فالهرمية هنا تعني ان تأتي المصطلحات العامة في أعلى الخريطة وبنبثق منها المصطلحات الأقل عمومية، حيث أنه لا توجد هناك خريطة مفاهيمية واحدة صحيحة لموضوع ما، فإن تحديد تلك الهرمية يعتمد على طبيعة العلاقات التي يرى معد الخريطة الأكثر مناسبةً لإحداث عملية التعلم، حيث يتطلب ذلك تفكيراً معرفياً نشطاً وفعالاً، الهدف منه تكامل المفاهيم بشكل يتناسب مع المفاهيم المتوفرة لدى المتعلمين، مما يؤدي إلى إحداث التعلم ذو المعنى، كما أنّ البناء الهرمي للمفاهيم يتيح للإندماج مستقبلاً مع خرائط مفاهيمية مماثلة، مما يتولد منه خرائط أكثر عمومية وشمولاً من اجل تحقيق مفهومية اشمل لموضوع ما، ويتميز التكوين الهرمي للخريطة المفاهيمية سهوله تقويمه وتمييزه بسهولة للمتعلم، مما يساعده على الفهم بشكل أعمق، وتتكامل لديه البنية المعرفية بشكل افضل.

وبذلك نجد ان التربويون اجمعوا على أنَّ خرائط المفاهيم هي عبارة عن رسوم تخطيطية ثنائية الأبعاد يتم فيها ترتيب المادة التعليمية في صور مختلفة، حيث ترتب فيها المفاهيم الأكثر شمولية فالأقل شمولية للأكثر خصوصية، وتحاط هذه المفاهيم بأطر قد تكون دوائر بيضوية أو مربعات يربط بعضها البعض الآخر باسهم أو خطوط مكتوب عليها نوع العلاقة أو المفاهيم، كما يمكن ان تكون خرائط متسلسة، وخرائط عنكبوتية، وخرائط هرمية، وخرائط مجمعة حول الوسط (خطايبة، 2005).

وتعد الخريط المفاهيمية مهة في التدريس للمتعلم، وتتمثل اهميتها في الآتي (عطية، 2008؛ الشقيرات، 2009):

1. تساعد المتعلم على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم المتوفرة لديه، والبحث عن العلاقات، المفاهيم والمصطلحات، وإدراك أوجه الشبه وأوجه الاختلاف فيما بينها.
2. تراعي خرائط المفاهيم الفروق الفردية بين المتعلمين، بحيث يستطيع ان يرسمها كل متعلم كلاً حسب قدراته وفهمه للموضوع، وتعتبر نشاطاً فردياً خاصاً لنمو المعرفة لديه.

3. تساعد على تنمية مهارات الإبداع والتفكير التأملي للمتعلمين.

4. يتم من خلالها تدريب المتعلمين على إعداد ملخصات على شكل مخططات ذهنية يمكن رسمها على الورقة لما تم تعلمه.

5. يتم تدريب المتعلم على القدرة في الفصل بين المعلومات الأساسية للموضوع والمعلومات الفرعية له، بحيث يكون التعلم من خلالها تعلماً ذا معنى أكثر ثباتاً في ذهنه.

6. تمكن المتعلمين من القدرة على فهم المواد الدراسية من خلال قيامهم بإيجازها على شكل مخططات مفاهيمية ملخصة للمعلومات الواردة فيها، والقدرة على القيام بسرعة المراجعة الفاعلة لما سبق تعلمه.

ولا تقل أهمية خرائط المفاهيم بالنسبة للمعلم، بحيث يستطيع من خلالها عرض المعلومات بطريقة سهلة ومنظمة يسهل على الطالب فهمها من خلال تركيزه على الأفكار الرئيسية للمفهوم الذي يتم بتدريسه، وتمكنه من قياس مستويات التفكير العليا للمتعلم كالتحليل والتركيب والتقويم، كونه يتطلب من المتعلم مستوى عالٍ من التجريد عند قيامه ببناء خريطة المفاهيم، وكذلك تسهيل عملية بناء الإختبارات من خلال إطلاعه على عناصر الموضوع، كما وتساعده أيضاً في التعرف على سوء الفهم بسهولة والذي من الممكن أن يتعرض له المتعلمين عند بناء الخرائط (العطوي، 2011؛ الشقيرات، 2009)

وقد حدد (محمد، 2010) مجموعة من الخطوات المتسلسلة عند القيام ببناء خرائط المفاهيم على النحو الآتي:

1. اختيار الموضوع المراد عمل خريطة مفاهيم له.

2. تحليل محتوى الموضوع الذي تم اختياره من اجل تحديد المفاهيم الأساسية والفرعية لدراسة العلاقات المتبادلة فيما بينها.

3. وضع المفهوم الأساسي الأكثر عمومية وشمولية والمتضمن الموضوع العام (العنوان) على قمة الخريطة.

4. تحديد الخصائص والصفات الأساسية الأخرى لجميع المفاهيم التي يتضمنها الموضوع.

5. ترتيب المفاهيم من الأكثر عمومية في قمة الخريطة تليها الأقل عمومية وصولاً إلى المفاهيم الخاصة.

6. يتم بعد ذلك وضع المفاهيم التي هي على نفس الدرجة على نفس الخط والمفاهيم التي لها علاقة ببعضها البعض بالقرب من بعضها البعض.

7. يتم بعد ذلك وضع الأمثلة المدعمة أو المفسرة أو الدالة في أسفل الخريطة نهاية كل فرع من فروعها، بحيث تكون موضحة للأمثلة التي تدعم الخريطة.

8. تحديد العلاقات بين المفاهيم بربطها ببعضها البعض بخطوط وكتابات فوق خطوط الربط لتدلل على نوع العلاقة بين المفهومين.

9. في الخطوة الأخيرة يجب مراجعة الخريطة التي تم التوصل إليها من أجل التأكد من دقة التسلسل وصحة العلاقات بين المفاهيم للوصول إلى الصورة النهائية للخريطة وتثبيتها.

ان خرائط المفاهيم ليست لوحات انسيابية أو تنظيمية أو شجرية وغيرها من الوسائل التنظيمية للمعلومات، ولكنها أشكال من أجل توضيح للعلاقات الهرمية أو الخطية بين المفاهيم، بحيث يمكن ان تكون من القمة أو من الجهة اليمنى أو الجهة اليسرى من اجل ابراز مكونات البنية المعرفية للمتعلم، وتوضيح التنظيمات المفاهيمية للموضوع أو المادة التعليمية، حيث يظهر من خلالها مبدأ التمايز التدريجي والتوفيق التكاملي (شحاته، 2008).

ان تعلم المفاهيم يصنف على اساس أنه نتاج معرفي بالدرجة الأولى، فهو عبارة عن فكرة ذهنية يقوم بتكوينها المتعلم عن الأشياء المحيطة أو الموضوعات أو الأحداث البيئية المختلفة، فالتعلم على اساس المفاهيم يَعتبِرُ أنَّ هناك مجموعة من المثيرات، وهذه المثيرات تجمع فيما بينها خصائص مشتركة، فقد تكون هذه المثيرات اشخاصاً أو احداثاً تستخدم اسماء أو مصطلحات أو مفاهيم للإشارة اليها، فالمفاهيم هنا عبارة عن فكرة ذهنية تربط بين حقيقتين أو أكثر من الحقائق العلمية (اليماني، 2009).

وتكمن أهمية تدريس خرائط المفاهيم كاستراتيجية من استراتيجيات التعلم للطلبة من أجل تسهيل عملية تعلم الطلبة في المواقف التدريسية والحياتية، فهي تمكنهم من التمييز بين المفاهيم الأساسية والمفاهيم الفرعية التي يتكون منها البناء المعرفي وطبيعة العلاقات فيما بينها، كما أنها تشد إنتباههم للمهام المطلوبة، مما يؤدي إلى تحويل دور المدرس ليكون أكثر إيجابية وفعالية في العملية التعليمية (بني ياسين، 2002).

ان التعليم باستخدام خرائط المفاهيم يعتمد على الطلبة بشكل كبير من خلال قيام المدرس بالطلب منهم التركيز على المفهوم الأساسي للدرس، وكتابة قائمة للمفاهيم العامة والأقل عمومية والكلمات الرابطة للوصول إلى خرائط مفاهيمية ذات معنى من خلال قيام المدرس بتفعيل مبدأ المشاركة والتعاون، ومناقشة الدرس بشكل يثري موضوع الدرس على نحو افضل للوصول إلى النتائج الأكثر ثراءً للخريطة (السراني، 1423هـ).

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي بحثت في استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس المواد، حيث أجرى عبدالله (2016) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في النص القرآني وبقاء أثر التعلم في تدريس وحدة فهم النص القراني لدى طلاب

المرحلة الابتدائية مقارنة بالطريقة الإعتيادية، ولتحقيق اهداف الدراسة تم إعداد وحدات تعليمية باستخدام الخرائط الذهنية، وكذلك إعداد اختبار تحصيلي لقياس فهم النص القرآني وبقاء أثر التعلم، على عينة مكونة من (23) طالباً وتجريبية تكونت من (23) طالباً، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية، كما أظيرت النتائج أثرا ايجابيا لاستخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في التدريس في بقاء أثر التعلم لدى الطلاب وان كان غير دال احصائياً.

وأجرى ايكاتش (Aykac, 2015) دراسة من أجل الاستفسار عن توافر الخرائط الذهنية في دروس تعليم الفنون البصرية يتم تنفيذها على أساس أساليب التعلم النشط، تم تطبيقها على طلاب الصف الثالث الذين يدرسون مساق طرق التعليم الخاص في كلية مرمرة – كلية التربية الفنية – في جامعة أتاتورك على عينة بلغت (20) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (10) مجموعة ضابطة و(10) مجموعة تجريبية، حيث تم تطبيق الطريقة التقليدية على المجموعة الضابطة وتطبيق التعلم النشط على المجموعة التجريبية، وبعد نهاية الدورة تم تطبيق الخرائط الذهنية كاختبار نهائي على كلاً من المجموعتين، حيث استمرت التجربة لمدة أربعة أشهر، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فعالية لاستخدام الخرائط الذهنية لصالح المجموعة التجريبية والتي ظهرت فعاليتها في طريقة ترميز المعلومات وسهولة الوصول إليها.

وقام الطراونه (2014) بدراسة هدفت إلى تقصي فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة جامعة الزيتونة الأردنية في مادة التربية البيئية واتجاهاتهم نحوها على عينة مكونة من مجموعتين: تجريبية وعدد افرادها (35) طالبا وطالبة درسوا باستخدام خرائط المفاهيم، وضابطة عدد افرادها (34) طالبا وطالبة درسوا باستخدام طريقة المحاضرة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث اختبارا تحصيليا ومقياسا للاتجاهات نحو مادة التربية البيئية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة احصائيا عندمستوى الدلالة في تحصيل مجموعتي الدراسة على الاختبار التحصيلي ولصالح طلبة المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة احصائيا عند مستوى الدلالة في اتجاهات طلبة مجموعتي الدراسة نحو مادة التربية البيئية لصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى العطوي (2011) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر التدريس باستخدام كل من الخرائط المفاهيمية وبرنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلاب الصف الرابع الابتدائي في وحدة المخلوقات الحية في مادة العلوم بمنطقة تبوك على عينة مكونت من (75) طالبًا تم اختيارهم قصدياً وتم توزيعهم عشوائيًا على ثلاث شعب، حيث درست المجموعة الأولى (25) طالبًا بطريقة الخرائط المفاهيمية، ودرست المجموعة الثانية (25) طالبًا بطريقة البرنامج التعليمي

المحوسب، ودرست المجموعة الثالثة (25) طالبًا بالطريقة الإعتيادية، أما أدوات الدراسة فكانت برنامج تعليمي محوسب، وخرائط مفاهيمية، ومذكرات تحضير، واختبار تحصيلي مكون من (20) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة تعزى لطريقة التدريس ولصالح التدريس باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب على حساب الطريقة الإعتيادية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التدريس باستخدام البرنامج التعليمي المحوسب وطريقة الخرائط المفاهيمية، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طريقة الخرائط المفاهيمية والطريقة الإعتيادية.

وأجرى المقابلة والفلاحات (2010) دراسة هدفت إلى استقصاء فاعلية استراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية مقارنة بالطريقة الإعتيادية على عينة الدراسة تكونت من (123) طالباً وطالبة موزعين على مجموعتين ضابطة درست بالطريقة الإعتيادية، والأخرى تجريبية درست باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم، واستخدم بالدراسة أداتين؛ الأولى: مادة تعليمية منظمة باستخدام الخرائط المفاهيمية، والثانية: اختبار تحصيلي مكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، أظهرت النتائج جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية خرائط المفاهيم، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي وللتفاعل بين النوع الاجتماعي والطريقة.

وقام مصطفى (2009) بإجراء دراسة هدفت التعرف إلى واقع إبداع الرياضيات في المنهاج الفلسطيني وفاعلية استخدام الخرائط المفاهيمية وتطويرها للإبداع لطلبة الصف السابع الأساسي، , استخدم المنهج التجريبي على مجموعتين هما: الضابطة والتجريبية، وطبقت على طلبة الصف السابع الأساسي في مديرية تربية قباطية للعام الدراسي 2009/2008م، على عينة بلغت (253) طالباً، كما استخدم فيها أداة قياس تمثلت باختبار تحصيلي، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة الإحصائية (a= 0.05) بين القياسات القبلية، والبعدية، والإحتفاظ عند المجموعة الضابطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عن مستوى الدلالة الإحصائية (α= 0.05) في القياس البعدي: القدرة المكانية، القدرة العددية، القدرة التصورية، والدرجة الكلية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية.

وقد اجرت المطري (2009) دراسة هدفت إلى تقصي أثر التزود بالخرائط المفاهيمية على تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في مبحث الجغرافيا وإتجاهاتهم نحوها على عينة بلغت (68) طالبة، وكشفت النتائج عن ان استخدام خرائط المفاهيم قبلياً وبعدياً كان له أثر

ايجابي في زيادة تحصيل الطالبات وتنمية اتجاهاتهم نحو مبحث الجغرافيا، وان التدريس بالخرائط المفاهيمية القبلية كان له أثر ايجابي أكثر من التدريس بالخرائط المفاهيمية البعدية.

وأجرى الخوالدة والعليمات (2006) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استراتيجيتي دورة التعلم وخريطة المفاهيم على التحصيل في الأحياء والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي العلمي مقارنة بالطريقة التقليدية في تدريس الأحياء، طبقت على عينة مكونة من (122) طالباً في ثلاث شعب من مدرسة المفرق الثانوية الأولى للبنين في الأردن، وزعت الشعب عشوائياً لتشكيل المجموعة الضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية، والمجموعة التجريبية الأولى تم تدريسها باستخدام دورة التعلم والمجموعة التجريبية الثانية تم تدريسها باستخدام خريطة المفاهيم، وتوصلت النتائج إلى وجود على وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل في الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح الطلاب الذين تعلموا باستراتيجية دورة التعلم واستراتيجية خريطة المفاهيم، ووجود فروق دالة إحصائيا في التفكير العلمي في الأحياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي لصالح الطلاب الذين تعلموا باستراتيجية دورة التعلم.

وأجرى رازين وجرجيت (Raiziene, & Grigaite, 2005) دراسة هدفت إلى تحديد أثر استخدام الخرائط الدلالية كاستراتيجية لتسريع عمليتين معرفيتين هما: التصنيف والتسلسل لدى مجموعة من الاطفال بلغت اعمارهم (7) سنوات، حيث بلغت عينة الدراسة من (75) طفلاً مثلوا المجموعة التجريبية، حيث تم تدريبهم على الخرائط الدلالية، في حين لم يخضع اطفال المجموعة الضابطة للتدريبات، أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ايجابي للخرائط الدلالية على مهارات التفكير العليا للأطفال ولصالح المجموعة التجريبية.

وأجرى السراني (1423هـ) دراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الأحياء(101) بكلية المعلمين بحائل على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاههم نحو العلوم، وتكونت عينة الدراسة من (75) طالباً، تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم، وضابطة درست بالطريقة العادية، وأُعدت مجموعة من خرائط المفاهيم للموضوعات المختارة، كما أُعد اختبار تحصيلي لقياس التحصيل الدراسي بمستوياته الثلاث (التذكر، الفهم، التطبيق)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى التذكر، لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي عند مستوى الفهم والتطبيق والإختبار التحصيلي ككل.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال مراجعة الدراسات السابقة نجد أنها تناولت استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تدريس مواد متعددة فمنها بحثت في اثرها في الابداع، وأخرى اثرها على التحصيل وبقاء اثر التعلم، ومنها من بحثت اتجاهات الطلبة نحوها، حيث تم اجراؤها على فئات ومراحل تعليمية مختلفة في المدارس أو المراحل الجامعية، كما نجد عدم وجود دراسات سابقة بحثت في اثر استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الثامن الاساسي في مادة التربية الفنية، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها، حيث استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الاطار النظري وادوات الدراسة واختيار عينتها ومقارنة نتائجها.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي كونه الانسب للدراسة الحالية، من اجل ضبط جميع متغيرات الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلبة الصف الثامن الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد (إربد) للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2018/2017، والبالغ عددهم (2013) طالبا وطالبة، (928) طالبا، و(1065) طالبة حسب الاحصائيات الرسمية المتوفرة في مديرية التربية والتعليم المذكورة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة التي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من (107) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي، (53) طالبا، و(54) طالبة، موزعين على اربع شعب، شعبتان للذكور كانت احداها تجريبية (26) والأخرى ضابطة (27) من مدرسة الحصن الاساسية للبنين، وشعبتان للاناث من مدرسة حفصه بنت عمر الاساسية المختلطة كانت احداها تجريبية (27) والأخرى ضابطة (27) تم توزيعهما بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة الإعتيادية لوحدة تاريخ الفن.

أداتا الدراسة:

أ. **المادة التعليمية:** من اجل تحقيق هدف الدراسة والمتمثل بتقصي أثر استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة التربية الفنية (الوحدة الخامسة: محور تاريخ الفن) نظراً لملائمتها لهذه الاستراتيجية، حيث تضمنت ثلاث دروس، وهي: فنون بلاد مابين النهرين، والفن الفرعوني، ومقارنة ما بين فنون بلاد مابين النهرين، والفن الفرعوني على التوالي، وبعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية تم تحليل محتوى الدروس الثلاثة وتحديد النتاجات المتوقعة، ثم تم تحديد المفاهيم الخاصة بكل درس من الدروس، ورتبت بطريقة هرمية متسلسلة، بعد ذلك تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة من اجل تحكيمها وابداء الرأي فيها واقتراح التعديلات والتصويبات من اجل المساهمة في تحسين جودتها وملائمتها للدراسة الحالية.

ب. **الاختبار التحصيلي:** قام الباحث ببناء الاختبار التحصيلي والذي تكون في صورته النهائية من (25) فقرة من نوع الاختيار ذو البديلين والذي تم اعداده من خلال برنامج اكس برو (2.7) (ExPro 2.7) من اجل قياس تحصيل الطلبة في الدروس الثلاث المختارة، حيث تنوعت مستويات صعوبة الأسئلة بحيث تناسب الأهداف المختلفة، حيث تم التأكد من صحة الاختبار التحصيلي من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص من حيث وضوح فقراته وشموليتها ومناسبتها لطلبة الصف الثامن والمادة التعليمية، كما تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة بلغ عددها (9) طلاب من الصف الثامن من خارج عينة الدراسة، وبعد الانتهاء من التجربة وتوزيع الاختبار على طلبة المجموعتان التجريبية والضابطة تم تصحيح الاختبار التحصيلي ومعالجته احصائيا.

إجراءات الدراسة:

قام الباحث بالقيام بالعديد من الإجراءت من أجل التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية على النحو الآتي:

- الحصول على موافقة خطية من مديرية التربية والتعليم للواء بني عبيد لتطبيق الدراسة في مدارسها في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2018/2017م.
- زيارة ادراة مدرسة حفصه بنت عمر الاساسية المختلطة (للبنات)، مدرسة الحصن الاساسية للبنين التي وقع عليهما الاختيار من اجل طرح فكرة الدراسة وامكانية تطبيقها في المدارس المذكوره.
- تحديد عينة الدراسة في كل مدرسة من مدارس الطلاب والطالبات، حيث تم اختيار شعبتين من الطلاب تجريبية وضابطه، وشعبتين من الطالبات تجريبية وضابطة.

- عقد اجتماع مع المدرس الذي سيقوم بتنفيد الدراسة من اجل توضيح الفكرة الاساسية لاستراتيجية خرائط المفاهيم.
- تم تطبيق الاختبار القبلي على جميع الشعب للتأكد من تكافؤها في التحصيل.
- تم التنسيق مع المعلم الذي سيقوم بالتدريس، وذلك باعطاءه التعليمات والتوجيهات الملائمة لكيفية بناء خرائط المفاهيم وإجراءات التدريس.
- تدريب المعلم على تطبيق استراتيجية خرائط المفاهيم، بحيث يقوم بتدريس المجموعة التجريبية بالطريقة المقترحة، والمجموعة الضابطة بالطريقة الإعتيادية.
- تم تدريس محتوى المادة بواقع حصتان اسبوعياً، ولمدة ثلاثة اسابيع، بواقع (45) دقيقة لكل حصة، وتم اجراء الامتحان في الاسبوع الرابع ولحصة واحدة.
- متابعة معلم التربية الفنية المتعاون وحضور الحصص من اجل التأكد من تطبيقه لاستراتيجية الخرائط المفاهيمية.
- بعد الإنتهاء من عملية التدريس تم تطبيق الاختبار البعدي على عينة الدراسة من اجل قياس مستوى أداء الطلبة.
- تصحيح إجابات الطلبة على الاختبار البعدي بالإعتماد على نموذج الإجابة.
- القيام بالتحليلات الاحصائية المناسبة من اجل التوصل إلى النتائج.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: ويتضمن استراتيجية التدريس، والمتمثل:

- استراتيجية الخرائط المفاهيمية
- الطريقة الإعتيادية.

المتغير التابع: ويتضمن التحصيل لطلاب الصف الثامن الأساسي لمادة التربية الفنية.

عرض النتائج ومناقشتها:

نتائج سؤال الدراسة الأول الذي نص على " ما أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي في مادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) ؟".

وقد أنبثق عن هذا السؤال ثلاث فرضيات صفرية مرتبطة مصاحبة هي:

1) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي

لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن)، يُعزى لمتغير طريقة التدريس (الخرائط المفاهيمية، والإعتيادية).

2) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) يُعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).

3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) تُعزى للتفاعل ما بين متغيري: طريقة التدريس، والجنس.

وللإجابة عن السؤال الأول والتحقق من فرضياته المصاحبة؛ فقد حُسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – القبلي والبعدي والمعدل على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن)، وفقًا لمتغيري: طريقة التدريس(الخرائط المفاهيمية، الإعتيادية)، والجنس، وذلك كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول (1): المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية والمعدلة، والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن)، وفقًا لمتغيري: طريقة التدريس، والجنس

طريقة التدريس	الجنس	الأداء القبلي		الأداء البعدي		الأداء المُعدل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإعتيادية	ذكر	8.27	2.82	16.62	4.04	16.27	0.24
	أنثى	8.00	3.09	16.44	5.04	16.46	0.24
	الكلي	**8.13**	**2.94**	**16.53**	**4.53**	**16.37**	**0.17**
الخرائط	ذكر	8.00	3.00	17.44	3.62	17.46	0.24

طريقة التدريس	الجنس	الأداء القبلي		الأداء البعدي		الأداء المُعدل	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المفاهيمية	أنثى	7.78	3.07	19.11	3.66	19.42	0.24
	الكلي	**7.89**	**3.01**	**18.28**	**3.70**	**18.44**	**0.17**
الكلي	ذكر	8.13	2.89	17.04	3.82	16.87	0.17
	أنثى	7.89	3.05	17.78	4.57	17.94	0.17
	الكلي	**8.01**	**2.96**	**17.41**	**4.21**		

يتبين من الجدول (1) وجود فرق **ظاهري** بين المتوسط الحسابي **القبلي والبعدي** لأداء أفراد المجموعة التجريبية – التي دَرَسَت بطريقة التدريس الخرائط المفاهيمية – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن)، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي البعدي أعلى من المتوسط الحسابي القبلي. وكذلك وجود فرق **ظاهري** بين المتوسط الحسابي **البعدي** لأداء أفراد مجموعتي الدراسة **الضابطة والتجريبية** على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن)، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي البعدي لأداء أفراد المجموعة التجريبية – التي دَرَسَت بطريقة التدريس الخرائط المفاهيمية – أعلى من المتوسط الحسابي البعدي لأداء أفراد المجموعة الضابطة – التي دَرَسَت بطريقة التدريس الإعتيادية–. **ولمعرفة** الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية البعدية وفقًا لمتغيري: طريقة التدريس، والجنس، بعد **عزل (حذف)** الفروق في أداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – القبلي على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن)؛ فقد تم استخدام تحليل التباين الثنائي المصاحب (Two Way ANCOVA)، وذلك كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2): نتائج تحليل التباين الثنائي المصاحب للمتوسطات الحسابية البعدية لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) وفقًا لمتغيري: طريقة التدريس والجنس والتفاعل بينهما

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر
الاختبار القبلي ككل (المصاحب)	1603.400	1	1603.400	1056.816	0.000	0.912
طريقة التدريس	114.529	1	114.529	***75.487**	***0.000**	***0.425**
الجنس	30.636	1	30.636	***20.192**	***0.000**	***0.165**
طريقة التدريس×الجنس	21.081	1	21.081	***13.895**	***0.000**	***0.120**
الخطأ	154.754	102	1.517			
المجموع المعدل	1877.907	106				

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)**

يُلاحظ من الجدول (2) أن قيمة الدلالة الاحصائية لمتغير طريقة التدريس بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)؛ مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – البعدي على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن)، يُعزى لطريقة التدريس؛ **بمعنى وجود أثر لطريقة التدريس الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي في مادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن)**، وبذلك فقد رفضت الفرضية الصفرية الأولى، وقبلت البديلة التي تنص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) يُعزى لمتغير طريقة التدريس (الخرائط المفاهيمية، الإعتيادية)"، ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال احصائيًا لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية الذين دَرَسوا بطريقة التدريس

الخرائط المفاهيمية – بمتوسط حسابي معدل (18.44)، مقابل متوسط حسابي معدل (16.37) لأداء أفراد المجموعة الضابطة الذين دَرَسوا بالطريقة التدريس الإعتيادية. ولإيجاد **فاعلية** طريقة التدريس على أداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن)، فقد تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع إيتا Eta Square، حيث وجد أنه يساوي (0.425) وهذا يعني أن (42.5%) من التباين في أداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – البعدي على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) عائد لطريقة التدريس (الخرائط المفاهيمية).

كما لوحظ من الجدول (2) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – البعدي على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن)، يُعزى لمتغير الجنس، حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية له (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05). وبذلك فقد رفضت الفرضية الصفرية الثانية، وقبلت البديلة التي تنص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) يُعزى لمتغير الجنس"، ومن جدول المتوسطات الحسابية يتبين أن الفرق الدال احصائيًا لصالح الإناث بمتوسط حسابي معدل (16.87)، مقابل متوسط حسابي معدل (17.94) للذكور. ولإيجاد **فاعلية** متغير الجنس على أداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن)، فقد تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع إيتا Eta Square، حيث وجد أنه يساوي (0.165) وهذا

يعني أن (16.5%) من التباين في أداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – البعدي على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) عائد لمتغير الجنس.

كما لوحظ من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء الصف الثامن الأساسي البعدي على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) تُعزى للتفاعل الثنائي بين متغيري طريقة التدريس، والجنس حيث كانت قيمة الدلالة الإحصائية للتفاعل (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05)، وبذلك فقد رُفضت الفرضية الصفرية الثالثة وقبلت البديلة التي تنص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) تُعزى للتفاعل الثنائي بين متغيري: طريقة التدريس، والجنس". ولمعرفة لصالح من تلك الفروق الدالة احصائيًا؛ فقد تم تمثيل المتوسطات الحسابية بيانيًا وفق متغيري: طريقة التدريس، والجنس كما في الشكل (1).

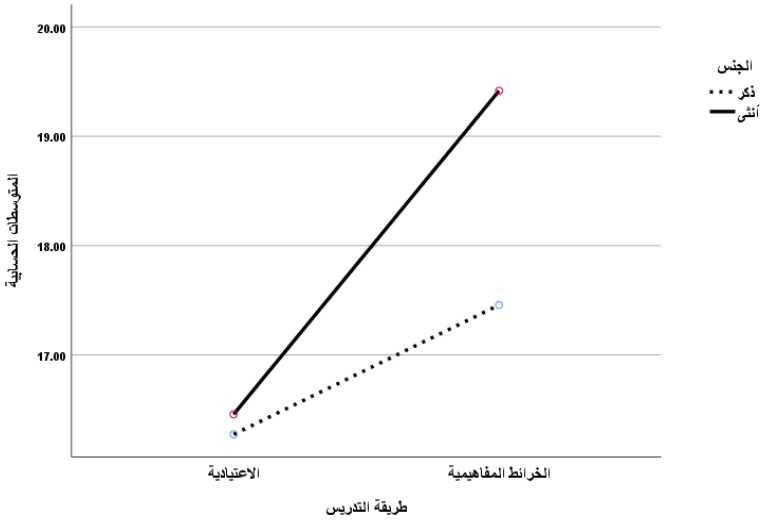

الشكل (1): التمثيل البياني للمتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) وفق متغيري: طريقة التدريس، والجنس

يُلاحظ من الجدول (2) أن الفرق الدال احصائيًا لصالح الإناث اللواتي درسنَّ بطريقة التدريس الخرائط المفاهيمية مقارنة باقرأنهنَّ اللواتي درسنَّ بالطريقة الإعتيادية وكذلك مقارنة بالذكور الذين درسوا سواء بطريقة الخرائط المفاهيمية أو بالطريقة الإعتيادية.

ولإيجاد **فاعلية** متغيري: طريقة التدريس والجنس على أداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن)، فقد تم إيجاد حجم الأثر Effect Size باستخدام مربع إيتا Eta Square، حيث وجد أنه يساوي (0.120) وهذا يعني أن (12.0%) من التباين في أداء أفراد الدراسة – الصف الثامن الأساسي – البعدي على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) عائد للتفاعل بين متغيري: طريقة التدريس والجنس.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة الحالية بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة الصف الثامن الأساسي على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) يُعزى لمتغير طريقة التدريس (الخرائط المفاهيمية، الإعتيادية)"، وتبين أن الفرق الدال احصائيًا جاء لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية الذين دَرَسَوا استراتيجية الخرائط المفاهيمية، وقد يعزى ذلك إلى ان استراتيجية الخرائط المفاهيمية تحتوي على تنظيم المحتوى بطريقة تسهل على الطلبة استيعاب الافكار والمفاهيم الواردة في الدرس، وتعمل على تسلسل في ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة، مما يؤدي إلى تطوير القدرات العقلية وتنشيطها على نحو يضمن عملية استرجاعهم للمعلومات في الاختبار بشكل افضل من المجموعة الضابطة، كما أنه ومن خلال متابعة الباحث لإجراءات التدريسن ولكون الاستراتيجية جديدة عليهم، وجد ان الطلبة اظهرو حماساً لتعلمها، مما شجعهم على فهمها والتحضير لها، وهذا ما دفعهم إلى المشاركة الفاعلة فيها ورفع ادائهم التحصيلي في المحصلة النهائية، كما ان التاكيد على ضرورة تحضير الطلبة للدروس ساهم في مشاركتهم في

اعداد وبناء خرائط المفاهيم سهل عليهم استعياب المعلومات الجديد بشكل سلس ومنظم، جعلهم قادرين على استخلاص المفاهيم واستنتاج التعميمات بشكل واعي وفاعل مقارنة بزملائهم الذي درسو وحدة تاريخ الفن بالطريقة الاعتيادية التي تعتمد على التلقين بدرجة كبيرة، كذلك قدرة المعلم على الإعداد والتحضير الجيد لتنفيذ التدريس مكنه من توصيل المعلومات للطلبة باسلوب ربط خرائط المفاهيم ببنيته المعرفية من خلال الشرح وتوجيه الأسئلة ومناقشتها مما ساعد على التوصل إلى هذه النتيجة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من (مصطفى، 2009)؛ (السراني، 1423هـ)؛ (العطوي، 2011)؛ (عبدالله، 2016)؛ (الخوالده والعليمات، 2006)؛ (الطراونه، 2014)، ودراسة رازين وجرجيت (Raiziene & Grigaite, 2005)، ودراسة ايكاتش (Aykac, 2015) ، التي اظهرت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية يُعزى لمتغير طريقة التدريس (استراتيجية الخرائط المفاهيمية) وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المطري، 2009) التي توصلت إلى ان التدريس بالخرائط المفاهيمية القبلية كان له أثر ايجابي أكثر من التدريس بالخرائط المفاهيمية البعدية.

كما توصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة الصف الثامن الأساسي على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) يُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، وقد يعزى ذلك إلى الظروف الاجتماعية في مجتمع الدراسة التي تتمثل في ضرورة التزام الإناث بالمنزل بشكل أكبر من الذكور، على عكس الذكور حيث يمكنهم الخروج في أي وقت لممارسة انشطة ليس بالضروة لها علاقة بالتحصيل الدراسي، إضافة إلى ان طبيعة الإناث تسعى إلى إثبات وجودها في المجتمع مما يجعلها تقضي معظم الوقت في متابعة متطلبات التحصيل الدراسي بشكل جدي، وهذا بالطبع ينعكس على متسوى التحصيل بشكل ايجابي، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المقابلة والفلاحات، 2010) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي.

كذلك توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة الصف الثامن الأساسي على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) تُعزى للتفاعل الثنائي بين متغيري: طريقة التدريس، والجنس لصالح الإناث اللواتي درسنَّ بطريقة التدريس الخرائط المفاهيمية، حيث نجد ان تحصيل الإناث في المجموعة التجريبية قد تفوقن على اقرأنهنَّ اللواتي درسنَّ بالطريقة الإعتيادية، وكذلك على الذكور الذين درسوا سواء بطريقة الخرائط المفاهيمية أو بالطريقة الإعتيادية، وهذا بالطبع يؤكد على الجدية والمتابعة التي تمتعت بها طالبات المجموعة التجريبية،

وهذا ما لمسه الباحث أثناء تنفيذ التجربة حيث كانت طالبات المجموعة التجريبية يقمنَّ بالتحضير والمتابعة والمناقشة الجادة وإقتراح الخرائط على نحو يعكس الاهتمام والجدية، وكانت الطالبات أكثر تأثراً وتفاعلاً مقارنة بالمجموعات الأخرى، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (المقابلة والفلاحات، 2010) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتفاعل بين النوع الاجتماعي والطريقة.

التوصيات:

- تدريب معلمي التربية الفنية على كيفية بناء واستخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية لتدريس محتوى مادة التربية الفنية في الجوانب النظرية والتاريخية.
- إجراء دراسات أخرى على الجوانب العملية لتدريس مادة التربية الفنية باستخدام الخرائط المفاهيمية ومعرفة مدى جدواها التحصيلية.
- تبني استراتيجية استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس منهاج التربية الفنية للمرحلة الاسايسية العليا نظراً لاهميتها في التحصيل الدراسي لدى الطلبة.
- إجراء دراسات مقارنة على استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية واستراتيجيات التدريس الأخرى الواردة في منهاج التربية الفنية المعتمد.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربي:

بني ياسين، موفق. (2002). **أثر استخدام طريقة خرائط المفاهيم في التحصيل وتنمية التفكير الابداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في مبحث الجغرافيا في الاردن.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الاردن.

الحطيبات، سامح. (2010). **استراتيجيات معاصرة في تنمية التفكير الابداعي: الخرائط المفاهيمية والعصف الذهني.** دار جليس الزمان للنشر والتوزيع: عمان.

الخوالده، سالم والعليمات، علي. (2006). أثر استراتيجيتي دورة التعلم وخريطة المفاهيم على التحصيل في الأحياء والتفكير العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية، 7**(2)، 88-110.

خطايبه، عبدالله. (2005). **تعليم العلوم للجميع.** دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان.

زيتون، كمال. (2002). **تدريس العلوم للفهم: رؤية بنائية.** القاهرة: عالم الكتب.

السراني، نواف. (1423هـ). **أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الأحياء على تحصيل واتجاهات طلاب كلية المعلمين بحائل.** رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة ام القرى.

شبر، خليل وجامل، عبدالرحمن وابو زيد، عبدالباقي. (2014). **اساسيات التدريس.** دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان.

شحاته، حسن. (2008). **استراتيجيات التعليم والتعلم الحدسثة وصناعة العقل العربي.** الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.

الشقيرات، محمود. (2009). **استراتيجيات التدريس والتقويم.** دار الفرقان: عمان.

صالح، ماهر. (2006). **مهارات الموهوبين ووسائل تنمية قدراتهم الابداعية.** درا المشرق الثقافي: عمان الاردن.

الطراونه، محمد. (2014). فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة جامعة الزيتونة الاردنية في مادة التربية البيئية واتجاهاتهم نحوها. **مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات. 34** (2) 177-204.

عبد السلام، عبد السلام مصطفى. (2001). **الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم.** القاهرة: دار الفكر العربي.

عبدالله، زاهي. (2016). أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في فهم النص القرآني وبقاء أثر التعلم في تدريس وحدة من القرآن الكريم لدى طلاب المرحلة الابتدائية. **المجلة الدولية التربوية المتخصصة، 5**(10)، 54- 66.

عزيز، مجدي. (2004). **استراتيجيات التعليم واساليب التعلم**. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية

العطوي، عبدالله. (2011). **أثر التدريس باستخدام كل من الخرائط المفاهيمية وبرنامج تعليمي محوسب في تحصيل طلاب الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم بمنطقة تبوك**. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مؤته،الاردن.

عطية، محسن. (2008). **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**. دار صفاء للنشر والتوزيع: عمان.

الفارسي، خديجة. (2003). **أثر استخدام خرائط المفاهيم في تدريس طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الجغرافيا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس، مسسقط، عمان.

قطامي، يوسف. (1998). **الخرائط المفاهيمية اسسها النظرية: تطبيقات على دروس قواعد اللغة العربية**. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

محمد، آمال. (2010). **استراتيجيات التدريس والتعلم: نماذج وتطبيقات**. دار الكتاب الجامعي: العين.

مصطفى، حسام. (2009). **أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تطوير الإبداع في الرياضيات لطلبة الصف السابع الأساسي في تربية قباطية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية, نابلس، فلسطين.

المطري، بشرى. (2009). **أثر التزود بالخرائط المفاهيمية على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو مادة الجغرافيا للصف السادس الأساسي في المدارس الخاصة في محافظ البلقاء**. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الشرق الأوسط، الاردن.

مقابلة، نصر والفلاحات، غصايب. (2010). أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن. **مجلة جامعة دمشق، 26**(4)، 559- 590.

نوفاك ، جوزيف وجوين، بوب. (1995). **تعلم كيف تتعلم**. ترجمة احمد عصام الصفدي وابراهيم محمد الشافعي ،الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.

اليماني، عبدالكريم. (2009). **استراتيجيات التعلم والتعليم**. زمزم ناشرون وموزعون: عمان.

المراجع باللغة الاجنبية:

Ausubel, D. (1960). The Use of Advance Organizers in the Learning and Retention of Meaningful Verbal Material. **Journal Psychology**, 51, 267 –272.

Ausubel , D .(1968). **Educational Psychology**. A cognitive View. New York: Holt, Rinehart and Winston, Inc.

Aykac, V. (2015). An application regarding the availability of mind maps in visual art education based on active learning method. **Procedia - Social and Behavioral Sciences 174** (2015) 1859 – 1866.

Marshall, J. (2007). Image as Insight: Visual Images in Practice-Based Research. A Journal of Issues and Research, Volume 49 (1), 23- 41.

Novak, J. and Gwin. D. (1989). **Learning How to Learn**. New York Cambridge University.

Raiziene, saule & Grigaite. Bronislava. (2005) developing child sthinking skills. bysemantic mapping strategies. **Trames, 9** (59 \ 54),2 , pp: 192-206.

Seashore, K.& Anderson, A. & Riedel, E. (2003). **Implementing Arts for Academic Achievement: The Impact of Mental Models, Professional Community and Interdisciplinary Teaming**. Center for Applied Research and Educational Improvement. College of Education and Human Development University of Minnesota.

ملحق رقم (1)

خطط التحضير اليومي لمحور تاريخ الفن للصف الثامن

خطة درس صفحة: (1)

الصف: الثامن المبحث: التربية الفنية عنوان الوحدة: فنون حضارات بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني عنوان الدرس: فنون بلاد ما بين النهرين عدد الحصص: 2 التاريخ من: 2017/11/5 إلى: 2017/11/26

التعليم القبلي: التكامل الرأسي: التربية الفنية – الوحدة الرابعة- الدرس الأول للصف التاسع التكامل الأفقي: الوحدة الرابعة – الدرس الأول للصف الثامن لمبحث الجغرافيا

لرقم	النتـــاجات الخـــاصة	المواد والادوات والتجهيزات (مصادر التعلم)	استراتيجيات التدريس	التقويم		التنفيـــــذ	
				الإستراتيجية	الأداة	الإجراءات	الزمـــن
	يفسر المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس يتعرف مجالات فنون حضارات بلاد ما بين النهرين يتعرف على خصائص العمارة والنحت والتصوير والنقوش والخزف يقدر قيمة التراث الفني ويحافظ عليه	صور لوحات المكتبة المدرسية الانترنت أقراص مدمجة السبورة جهاز العرض(داتا شو)	التدريس المباشر الخرائط المفاهيمية	التواصل القلم والورقة	سؤال وجواب أسئلة الصواب والخطا	- التمهيد للدرس - طرح العديد من الأسئلة العامة المتعلقة بموضوع الدرس الحالي. - عرض بعض الوسائل التعليمية الورقية لمجالات الفنون في حضارات بلاد ما بين النهرين (العمارة، النحت، التصوير، النقوش، والخزف). - تثبيت خرائط المفاهيم المتعلقة بالدرس بجانب السبورة ومناقشتها مع الطلبة. - عرض المادة العلمية مدعمة بالصور من خلال جهاز العرض الداتا شو (Data Show) ومناقشة كل مجال على حده مع الرجوع للخريطة. - عرض شريط فيديو عن حضارات بلاد ما بين النهرين. - التغذية الراجعة للموضوع. - تكليف كل طالب ببناء خريطة معرفية للموضوع.	10د 20د 20د 20د 20د 20د 25د

جدول المتابعة اليومي

التأمل الذاتي:	اليوم والتاريخ	الشعبة	الحصة	النتاجات المتحققة	الواجب البيتي
أشعر بالرضا: عن مستوى الطلبة. تحديات واجهتني: عدم وجود قاعات متخصصة لتدريس التربية الفنية. اقتراحات التحسين: إيجاد قاعات تدريسية مناسبة للتربية الفنية	الاثنين 2017/9/6 الاربعا 2017 /9/8	ب ج أ د	الثانية الرابعة السابعة الثالثة	1، 2، 3، 4 1، 2، 3، 4 1، 2، 3، 4 1، 2، 3، 4	- تكليف الطلبة بجمع صور توضح اهم معالم حضارة بلا ما بين النهرين من خلال شبكة الانترنت أو المكتبة المدرسية - تحضير در الفن الفرعوني

الصف: الثامن المبحث: التربية الفنية عنوان الوحدة: فنون حضارات بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني
عنوان الدرس: الفن الفرعوني عدد الحصص: 2 التاريخ من: 2017/11/5 إلى: 2017/11/26

6-2018/5/20م

التعليم القبلي: فنون حضارات بلاد ما بين النهرين التكامل الرأسي: التربية الفنية – الوحدة الرابعة- الدرس الأول للصف الثامن
التكامل الأفقي: الوحدة الرابعة – الدرس الثاني للصف العاشر لمبحث الجغرافيا

لرقم	النتـــاجات الخـــاصة	المواد والادوات والتجهيزات (مصادر التعلم)	استراتيجيات التدريس	التقويم		التنفيـــــذ	
				الإستراتيجية	الأداة	الإجراءات	الزمـــن
	يفسر المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس يتعرف مجالات الفن المصري القديم يتعرف على خصائص العمارة والنحت والتصوير والنقوش والخزف في الفن المصري القديم يتذوق القيم الجمالية في الفن المصري القديم	صور لوحات المكتبة المدرسية الانترنت أقراص مدمجة	التدريس المباشر الخرائط المفاهيمية	التواصل القلم والورقة	سؤال وجواب أسئلة الصواب والخطا	- التمهيد للدرس - طرح العديد من الأسئلة العامة المتعلقة بموضوع الدرس الحالي. - عرض بعض الوسائل التعليمية الورقية لمجالات الفنون في الحضارة المصرية القديمة (العمارة، النحت، التصوير، النقوش، والخزف). - تثبيت خرائط المفاهيم المتعلقة بالدرس بجانب السبورة ومناقشتها مع الطلبة. - عرض المادة العلمية مدعمة بالصور من خلال جهاز العرض الداتا شو (Data Show) ومناقشة كل مجال على حده. - عرض شريط فيديو عن الحضارة المصرية القديمة - التغذية الراجعة للموضوع. - تكليف كل طالب ببناء خريطة معرفية للموضوع.	10د 20د 20د 20د 20د 20د 25د

جدول المتابعة اليومي

التأمل الذاتي:	اليوم والتاريخ	الشعبة	الحصة	النتاجات المتحققة	الواجب البيتي
أشعر بالرضا: عن مستوى الطلبة. تحديات واجهتني: عدم وجود قاعات متخصصة لتدريس التربية الفنية. اقتراحات التحسين: إيجاد قاعات تدريسية مناسبة للتربية الفنية	الاثنين 2017/9/13 الاربعاء 2017/9/15	ب ج أ د	الثانية الرابعة السابعة الثالثة	1، 2، 3، 4 1، 2، 3، 4 1، 2، 3، 4 1، 2، 3، 4	-تكليف الطلبة بجمع صور توضح اهم معالم الحضارة المصرية القديمة من خلال شبكة الانترنت أو المكتبة المدرسية - تحضير درس مقارنة بين الفن في بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني

خطة درس صفحة: (3)

الصف: الثامن المبحث: التربية الفنية عنوان الوحدة: فنون حضارات بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني عنوان الدرس: مقارنة بين فن بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني عدد الحصص: 1 التاريخ من: 2017/11/5 إلى: 2017/11/26

التعليم القبلي: فنون حضارات بلاد ما بين النهرين والفن المصري القديم التكامل الرأسي: التربية الفنية – الوحدة الرابعة- الدرس الأول للصف الثامن التكامل الأفقي: الوحدة الثانية – الدرس الرابع للصف العاشر لمبحث الجغرافيا

الرقم	النتـــاجات الخـــاصة	المواد والادوات والتجهيزات (مصادر التعلم)	استراتيجيات التدريس	التقويم		التنفيـــــذ	
				الإستراتيجية	الأداة	الإجراءات	الزمـــن
1 2 3 4 5	يفسر المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدرس يقارن بين مجالات وخصائص فنون حضارات بلاد ما بين النهرين والفن المصري القديم يستنتج خصائص كل مجال من خلال الاعمال الفنية. يتذوق القيم الجمالية في اعمال فنون حضارات بلاد ما بين النهرين والفن الفرعوني. يقدر قيمة التراث الفني ويحافظ عليه	صور/ مقارنة لوحات/ مقارنة	التدريس المباشر الخرائط المفاهيمية	التواصل القلم والورقة	سؤال وجواب أسئلة الصواب والخطا	- التمهيد للدرس - طرح العديد من الأسئلة العامة المتعلقة بموضوع الدرس الحالي. - عرض بعض الوسائل التعليمية الورقية لمجالات الفنون في حضارة بلاد مابين النهرين والحضارة المصرية القديمة (العمارة، النحت، التصوير، النقوش، والخزف). - توجيه العديد من الأسئلة. - تثبيت خرائط المفاهيم المتعلقة بالدرس بجانب السبورة ومناقشتها مع الطلبة. - عرض المادة العلمية مدعمة بالصور من خلال جهاز العرض الداتا شو (Data Show) ومناقشة كل مجال على حده - التغذية الراجعة للموضوع. - تكليف كل طالب ببناء خريطة معرفية مقارنة.	10د 20د 20د 20د 20د 20د 25د

جدول المتابعة اليومي

التأمل الذاتي:	اليوم والتاريخ	الشعبة	الحصة	النتاجات المتحققة	الواجب البيتي
أشعر بالرضا: عن مستوى الطلبة. تحديات واجهتني: عدم وجود قاعات متخصصة لتدريس التربية الفنية. اقتراحات التحسين: إيجاد قاعات تدريسية مناسبة للتربية الفنية	الاثنين 2017/9/20 الاربعاء 2017/9/22	ب ج أ د	الثانية الرابعة السابعة الثالثة	1، 2، 3، 4 1، 2، 3، 4 1، 2، 3، 4 1، 2، 3، 4	-تكليف الطلبة بجمع صور مقارنة توضح اهم معالم حضارة بلاد مابين النهرين والحضارة المصرية القديمة من خلال شبكة الانترنت أو المكتبة المدرسية

ملحق رقم (2)

الخرائط المفاهيمية لدروس محور تاريخ الفن للصف الثامن

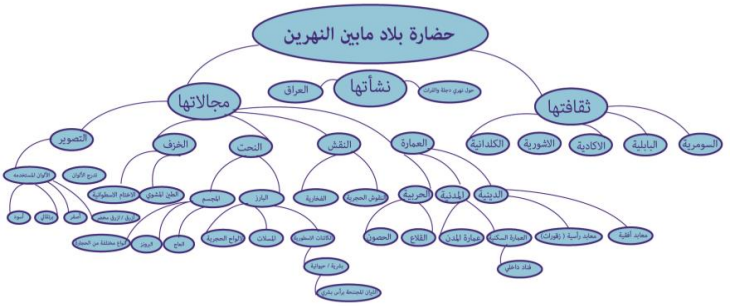

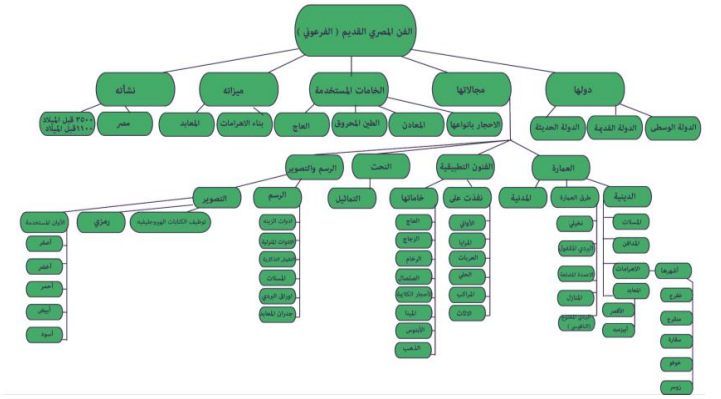

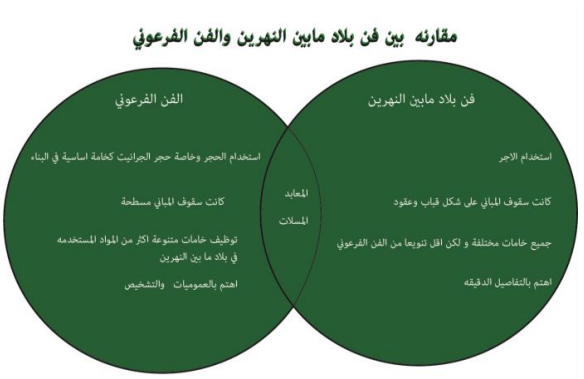

ملحق رقم (3)

نموذج لامتحان الخرائط المفاهيمية الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة ونموذج الإجابات

الامتحان : من الخيارات المتاحة لكل من الأسئلة التالية، إختر ما هو أصح.

1. **اتقن فنانو بلاد ما بين النهرين تدرج الالوان في الرسم من الدرجة الشفافة إلى الدرجة النصف معتمة حتى الداكنة "العبارة السابقة".**
   A. صح
   B. خطأ
2. **الهرم الأكبر الذي بناه الملك الفرعون خوفو يبلغ حجم كل حجر فيه تقريبا (3) طن، واستغرق بناؤه (20) عاما تقريبا. "العبارة السابقة".**
   A. خطأ
   B. صح
3. **امتازت في الحضارة الفرعونية تماثيل الرجال بالارجل الملتحمة بحالة الوقوف أو عدم السير "العبارة السابقة".**
   A. صح
   B. خطأ
4. **الدولة التي نشا فيها الفن الفرعوني هي العراق "العبارة السابقة".**
   A. صح
   B. خطأ
5. **استعمل في جنوب ووسط حضارات بلاد ما بين النهرين الطوب المحروق أو المجفف بالشمس "العبارة السابقة".**
   A. صح
   B. خطأ
6. **تميزت حضارات بلاد ما بين النهرين ببناء الاسوار المرتفعة والسميكة المتوازية لصد هجمات العدو "العبارة السابقة".**
   A. خطأ
   B. صح
7. **طبق فنانوا بلاد مابين النهرين منظوراً خاصاً في التصوير، فحجم الاشخاص يكبر ويصغر في اللوحة تبعاً لمكانة اصحابها الدينية "العبارة السابقة".**
   A. صح
   B. خطأ
8. **لم يستخدم الفنان المصري القديم المنظور في فن التصوير "العبارة السابقة".**
   A. خطأ
   B. صح
9. **تمثل الاهرامات والمسلات في الحضارة المصرية القديمة نموذجاً للعمارة المدنية "العبارة السابقة".**
   A. خطأ
   B. صح
10. **كانت مواضيع النحت الاساسي تمثيل عظماء ملوك حضارة بلاد ما بين النهرين بغية التخليد "العبارة السابقة".**
    A. صح
    B. خطأ
11. **المسلة هي عبارة عن بناء مدرج يتالف من عدد من الطبقات يتراوح عددها ما بين (3– 7) طبقات "العبارة السابقة".**
    A. صح
    B. خطأ
12. **اقدم الثقافات في حضارة بلاد ما بين النهرين هي السومرية "العبارة السابقة".**
    A. خطأ
    B. صح
13. **العامود النخيلي والبردي من الاعمدة التي استخدمت في حضارة بلاد ما بين النهرين "العبارة السابقة".**
    A. خطأ
    B. صح
14. **الكائنات الاسطورية هي عبارة عن مخلوقات مركبة من اشكال بشرية وحيوانية لا مثيل لها في الطبيعة "العبارة السابقة".**
    A. صح
    B. خطأ
15. **كانت سقوف المباني في الحضارة الفرعونية قباب وعقود "العبارة السابقة".**
    A. صح
    B. خطأ

16. يعتبر فن التصوير المصري القديم فناً واقعياً، حيث ينقل الواقع بحرفيته "العبارة السابقة".

A. صح

B. خطأ

17. أول من ابتكر العقود والقباب في عمارة في بلاد ما بين النهرين للاستغناء عن السقوف الخشبية "العبارة السابقة".

A. صح

B. خطأ

18. لم تصمد المنازل الشخصية للمصريين القدماء حتى الان سواء من الطبقة الحاكمة أو العمال وغيرهم "العبارة السابقة".

A. خطأ

B. صح

19. كان نحت الاشكال الادمية في حضارات بلاد مابين النهرين يتميز بملامح قاسية وعضلات بارزة تنم عن القسوة "العبارة السابقة".

A. خطأ

B. صح

20. تميزت حضارات بلاد ما بين النهرين ببناء المنازل والقصور بوجود فناء (صحن) في الداخل، وتفتح عليه جميع الغرف، وكانت الغرف ضيقة عرضا وممتدة طولاً "العبارة السابقة".

A. خطأ

B. صح

21. كانت الدولة في الحضارة الفرعونية هي المسؤلة عن مشاريع البناء للاغراض الدينية والاحتفالية "العبارة السابقة".

A. صح

B. خطأ

22. الالواح الحجرية عبارة عن شرائح من الحجر ذات اشكال منتظمة يتراوح ارتفاعها بين (2-3)م "العبارة السابقة".

A. صح

B. خطأ

23. المسلات هي عبارة عن قطع فخارية صغيرة الحجم "العبارة السابقة".

A. صح

B. خطأ

24. تعتبر اهرامات الجيزة من أكثر المعالم شهرة في العالم "العبارة السابقة".

A. خطأ

B. صح

25. استخدم الفراعنة حجم التمثال للتعبير عن الوضع الاجتماعي لصاحبه، فحجم تمثال الفرعون كان يفوق الحجم الطبيعي، وقد يزن احياناً عدة اطنان "العبارة السابقة".

A. صح

B. خطأ

نموذج مفاتيح الإجابات:

	A	B	C	D	E	F
1			-	-	-	-
2			-	-	-	-
3			-	-	-	-
4			-	-	-	-
5			-	-	-	-
6			-	-	-	-
7			-	-	-	-
8			-	-	-	-
9			-	-	-	-
10			-	-	-	-
11			-	-	-	-
12			-	-	-	-
13			-	-	-	-

	A	B	C	D	E	F
14			-	-	-	-
15			-	-	-	-
16			-	-	-	-
17			-	-	-	-
18			-	-	-	-
19			-	-	-	-
20			-	-	-	-
21			-	-	-	-
22			-	-	-	-
23			-	-	-	-
24			-	-	-	-
25			-	-	-	-
	-	-	-	-	-	-

الملخص

أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة التربية الفنية

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية في تحصيل طلبة الصف الثامن في مادة التربية الفنية لمحور تاريخ الفن على عينة تكونت من (107)، (53) طالباً و(54) طالبة من طلبة الصف الثامن الأساسي، ، موزعين على مجموعتين: الأولى: ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية تكونت من شعبتين، والثانية: تجريبية مكونة من شعبتين درست باستخدام الخرائط المفاهيمية، تم تطبيقها على مدارس مديرية لواء بني عبيد في محافظة إربد، واستخدم في الدراسة أداتين؛ الأولى: مادة التعليمية باستخدام الخرائط المفاهيمية، والثانية: اختبار تحصيلي مكون من (25) فقرة، أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطين الحسابيين لأداء أفراد الدراسة الصف الثامن الأساسي على الاختبار التحصيلي لمادة التربية الفنية (محور تاريخ الفن) يُعزى لمتغير طريقة التدريس لصالح أداء أفراد المجموعة التجريبية الذين دَرَسوا باستخدام استراتيجية الخرائط المفاهيمية، وكذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) لأداء أفراد الدراسة على الاختبار التحصيلي يُعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى للتفاعل الثنائي بين متغيري: طريقة التدريس، والجنس لصالح الإناث اللواتي درسنَّ بطريقة التدريس الخرائط المفاهيمية.

الكلمات المفتاحية: التربية الفنية، الخرائط المفاهيمية، محور تاريخ الفن، التحصيل.

Abstract

The impact of using concept maps on the achievements of eighth-grade students in art education

The currents study aims at finding out the effect of using concept maps strategy on the achievement of eighth-grade students in art education of History of Art theme on a sample of (107) eight-grade students; (53) males and (54) females which are distributed into two groups: The first groups was disciplinary taught by using the usual method of teaching and is consisted of two sections. The second group was experimental, and it is consisted of two sections that use concept maps. The strategy was applied in the schools of (Bani Ubaid) district education directorate in Irbid governorate. The study used two tools. the first tool; an educational material that use concept maps, and second tool; achievement tests that are consisted of (25) paragraphs. The results revealed the existence of a statistical significant difference at the level of the statistical indication ($\alpha = 0.05$) between the arithmetical averages regarding the performance of the members of the study (the eighth-grade students) and their achievement test of art education (Art History) due to the teaching method variable. Therefore, the performance of the experimental group members who were educated by using concept maps was better. Moreover, there is an existence of a statistical significant difference ($\alpha = 0.05$) related the performance of the study's members regarding the achievement test due to gender variable and in favor of female students. There are also some statistical significant differences due to the bilateral reaction between the variables of teaching method and gender in favor of female students who were taught by using concept maps teaching method.

Keywords: Art Education, Concept Maps, History of Art, Achievement.